

# اليهود لا يؤمنوا إلا لمن تبع دينهم! الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الاية التي بعدها قال الله عز وجل ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. استطراد في ذكر الفكرة التي كانوا يقولونها لا تؤمنوا يعني لا الا لمن تبع دينكم الا لمن تبع دينكم. الا هنا يقول بعضهم زائدة ولكن ليس هنالك في القرآن الكريم زيادة حرف. زيادة زيادة - 00:00:00

كلمة وانما كل زيادة في المعنى في المبنى لها زيادة في المعنى اللام هنا لام لام زائدة مؤكدة الا لمن؟ الفرق بينها تقول الا من؟ لمن فيها نقل لا من مؤكدة الا لمن - 00:00:20

تبع دينكم يعني وافق دينكم لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. يعني اه هنا لما قالوا خلينا نؤمن باول النهار ونكفر الاخرة اجتمعوا كمان اجتماعها قالوا اسمع لا ما تفكرش انه احنا في النهاية بدنا نؤمن بدينهم ما بنؤمن الا ايش - 00:00:37

لمن تبع ديننا من هو تبع ديننا؟ اللي هو اللي كان على على منهجنا نحن لا نريد ان نؤمن باديانهم الاخرى فلذلك هنا توصية داخلية يعني هنا اعلان عام وفي توصية داخلية. ايش التوصية الداخلية؟ يعني حتى وانتوا حكيتوا هذا الكلام كله واشتغلتموا عليه وكذا. احنا ما بنؤمن الا بالدين اللي بدنا اياه - 00:00:53

فقط ولا تؤمن الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هود هدى الله قل الخطاب لسيدي محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد ان الهدى هدى الله. اللي هو الاسلام. وما سوى الاسلام فانه - 00:01:15

فانه كفر. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قل ان الهدى هدى الله. هذه الجملة يسميها علماء اللغة جملة اعتراضية. لان هنا هنا يعني ان تقول ان هنا في حالة اعتراضية بمعنى انه سيأتي بعد الكلمة قل ان هدى هدى الله - 00:01:31

هنا استكمال لكلامهم هم يعني كاننا وهذا لا يجوز لنا ان نتصرف فيه بكتاب الله لكن باب الشرح. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم - 00:01:49

يعني المقصود من ذلك لا تؤمنوا الا لمن كان على دينكم ان يؤتى احد مثل ما اوتي مثل ما اوتيتم يعني لن يؤتى احد مثل ما اوتيتم اي يؤتى هنا لن يؤتى احد - 00:02:03

هاي اللغة العربية عظيمة يا جماعة يعني مش اي واحد يجي يقرأ اي يؤتى احد خلاص يعني بده يفهمها بهذا المفهوم بده يفهم اللغة وطريقة اللغة وسبك اللغة. اي يؤتى احد مثل ما اوتيتم - 00:02:17

او يحاجوكم عند ربكم يعني هم يتواصلون انه لا تؤمنوا الا من تبع دينكم. بعدين بيقول لك اي لن يؤتى احد مثل ما اوتيتم. انتم على الحق بمعنى انه الديانة انتهت عندكم - 00:02:28

والرسالة انتهت عندكم فلا تيجوا تحكوا انه بدنا نؤمن وبعدين فعلا تدخلوا في السرب وتدخلوا في الاسلام لا لا انتبهوا. ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم. يعني - 00:02:42

المؤمنون يجوا يحاجوكم يغلبوكم بالدعوة الى الله لا انتبهوا ما بدنا نسوي ايش؟ حفاظ على على الافكار التي نحن نؤمن بها او العقيدة التي تؤمن بها. نعم. او يحاجوكم عند ربكم. ليش؟ لانهم هم يرون انهم اصح اصح ديننا - 00:02:54

يرون انهم اصح دين وان كانوا يرون كتمان الحق لكنهم يرون انهم اصح ديننا يرون ان الحق عندهم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى هنا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. هنا الله سبحانه وتعالى - 00:03:11

ات هذه الجملة اعتراضية انه القرآن الكريم لا يريد كذلك ان يبقي الامر على ما هو عليه في ذكر ضلال الضال وانما يريد ان ينبه الله باعتراض بجملة اعتراضية على ان دينكم دين باطل ولذلك ايش قال الله سبحانه وتعالى - 00:03:24

يعني آآ كان هنالك السبق في بيان بطلان دينهم. قال قل ان الهدى هدى الله. لا والله ما هو دينكم الحق ولن يكون دينكم قد انتهى عنده الحق. اي يؤتى احد مثل ما اوتيتهم او يحاجكم عند ربكم. قل ان الفضل بيد الله. وهذه كذلك لماذا؟ قال قل ان الفضل بيد الله -

[00:03:41](#)

انهم حز في قلوبهم ها هز في قلوبهم كيف ان كيف ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد اتى بعد موسى قالوا خلاص الديانة عند موسى الديانة مثلا عند عيسى كيف يأتي واحد من العرب؟ طبعا هم تعرف يا اخواني كيف كانوا ينظروا للعرب - [00:04:01](#) ينظر العرب نظرة دونية وكان العرب بين قوسين لما قبل الاسلام صحيح انه في عندهم شهامة ومكارم واخلاق وكذا لكن كان عندهم جهالات مطبقة وكان عندهم وثنية كبيرة فلذلك هم قالوا رجل من من العرب ممن كانوا يعبدون الاوثان - [00:04:27](#) ويأكلون الاوثان التي يعبدونها ويأكلون الصراصير يأكلون الجعلان هكذا يعني. كان وهم ليسوا كذا وليسوا كذا. يا اخرج منهم شخص نتبعه نحن وليس كذلك نتبع نحن وانما الامم كلها تتبع - [00:04:46](#)

عليك هنا ايش هنا؟ هنا الهنا البيان القرآني قل ان الفضل بيد الله الفضل بيد الله الاختيار لله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وكذلك يجتبيك ربك انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:05:08](#) ما كان لهم الخيرة ما اجى هو النبي وقال انا بدي اكون نبي. الله اصطفاه واستخلصه سبحانه وتعالى واجتباها تفضل الله عز وجل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:05:35](#)

قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء يعني اذا انتم استنكرتم هذا الفضل ليس بايديكم هو انتم اللي انتم اللي اخترتوا موسى ان يكون نبيا هل انتم اللي اخترتم عيسى ان يكون نبيا؟ لا وانما الذي اختاره هو الله سبحانه وتعالى. قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. يؤتيه من يشاء - [00:05:49](#)

فاذا لما انت تيجي تحكوا تحكوا ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم ان يؤتي احد يعني لن يؤتى احد مثل ما اوتيتهم. هذه الاية فيها رد على قولتهم اللاحقة ورد على ما قالوه سابقا. فهنا لما يقول الله سبحانه - [00:06:11](#)

على قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من اين لكم يا ايها القوم انه لا يؤتى احد لا يؤتى احد ذلك الا لمن كان نبيا لكم فقط. هذا الكلام غير صحيح. لذلك قال الله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. كثير الفضل - [00:06:27](#) عليم بمن هو اهل لهذا الفضل ويستأهل هذا الفضل وقد كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك اعتبر هذا الفضل رحمة من الله. قال الله يختص برحمته من يشاء. يختص فاذا - [00:06:47](#)

الامر كان عند الله اختيارا سبحانه وتعالى. فاذا هو اختار موسى في زمن وعيسى في زمن فانه سيختار محمدا صلى الله عليه وسلم في زمنه يختص برحمته من يشاء. اذا كل هذه الاية يا اخواني تنمة هذه الاية بيان لهذه الحقيقة. يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:07:02](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:22](#)